

تهذيب البداية والنهاية لابن كثير - المجلس 94

عبدالعزیز السدحان

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم هذا هو يوم الاربعاء السابع والعشرون من شهر ربيع الاخر من العام السادس والاربعين بعد الاربعمائة والالف - 00:00:00

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم وفيه المجلس التاسع والاربعون من كتاب تهذيب كتاب البداية والنهاية للحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى قال رحمه الله وكان في حديثه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال - 00:00:21

وكان يصلي بالناس العشاء ثم يدخل بيته فلا يزال يصلي الى الفجر وكان في عام الرمادة لا يأكل الا الخبز والزيت حتى اسود جلده ويقول بنس الوالي انا ان شبعت والناس جياع. عام الرمادة - 00:00:46

مشهور يعني كما ذكر عدم قطر من السماء ومن ثم من عدمه عدم نبات الارض واصاب الناس جوع شديد ان مستعجل معنا يا شيخ معجز لم يدخل عبد الكريم احسن الله اليك - 00:01:11

راشد موجود نعم السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله. فيها امور في عام الرمادة فعلها عمر منها هكذا والعلم عند الله انه تأول في كما قيل ولم يقم حد السرقة نظرا لما اصاب الناس من - 00:01:45

نعم. وايضا اجبر الناس من احتكر ان يبذل وكأن هناك رسالة او بحث لا ادري يعني لكن فيها امور عمر احدثها في عام الرمادة كما يقال تمشيا مع مقاصد الشريعة - 00:02:10

الجميع جزاك الله خير ابشر ابشر ان شاء الله نعم يا شيخ ماجد وكان في وجهه خيطان اسودان من البكاء وكان يسمع الآية من القرآن فيغشى عليه سيحمل صريعا الى منزله - 00:02:31

ويعاد اياما ليس به مرض الا الخوف وقال طلحة بن عبيد الله خرج عمر ليلة في سواد الليل فدخل بيتا فلما اصبح ذهبت الى ذلك البيت. لذا عجوز عمياء مقعدة - 00:02:57

وقلت لها ما بال هذا الرجل يأتيك وقال انه يتعاهدني مدة كذا وكذا يأتيني بما يصلحني ويخرج عني الاذى. الله اكبر وقلت لنفسني ساكتك امك يا طلحة عثرات عثرات عمر تتبع. الله اكبر - 00:03:21

ومن طلحة رضي الله تعالى عنه احد العشرة مبشرين بالجنة ولقب بالفياض بكرمه موجودة وله ومع هذا يتصاغر نفسه عند عمر نعم رضي الله عن الجميع وقال اسلم مولى عمر - 00:03:49

قدم المدينة رفقة من تجار فنزل المصلى فقال عمر لعبد الرحمن بن عوف هل لك ان نحرسهم الليلة قال نعم قال هل لك ان نحرسهم الليلة قال نعم - 00:04:21

فسمع عمر بكاء صبي نتوجه نحوه وقال لاهم اتق الله واحسني الى صبيك ثم عاد مكانه سمع بكاءه فعاد الى امه فقال لها مثل ذلك ثم عاد الى مكانه فلما كان اخر الليل سمع بكاء الصبي فاتي الى امه فقال لها - 00:04:51

ويحك انك ام سوء ما لي ارى ابنك لا يقر منذ منذ الليلة من البكاء فقالت يا عبد الله اني اشغله عن الفطام فيابى ذلك قال ولما قالت لان عمر لا يفرض الا للمفطوم. الله اكبر الله اكبر - 00:05:25

قال وكم عمر ابنك ابنك هذا؟ قالت كذا وكذا شهر فقال ويحك لا تعجله عن الفطام فلما صلى الصبح وهو لا يستبين للناس قراءته من البكاء قال بؤسا لعمر كم قتل من اولاد المسلمين - 00:05:51

ثم امر مناديه فنادى لا تعجلوا صبيانكم عن الفطام فانا نفرض بكل مولود في الاسلام وكتب بذلك الى الافاق من الخوف والخشة مع انه بشر بالجنة الرجل الثاني في الاسلام - [00:06:23](#)

الصحابة ومع هذا الخشية ثم المبادرة في علاج الخطأ والخلل ومات هذا للتفقد صدقه مع ربه اطلعه الله هذا الخلل فبادر برفقه وقال اسلم خرجت ليلة مع عمر الى ظاهر المدينة - [00:06:52](#)

فلاح لنا بيت شعر فقصدناه فاذا امرأة فاذا امرأة تمخض وتبكي فسألها عمر عن حالها تمخض احسن الله اليك تأمين خاضع نعم لبن ولا ولا ما ذكر احسن الله اليك - [00:07:27](#)

الشيخ عبدالله بن مسعود معنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته لعلها تأتي يا شيخ في مزاد سيذكرها ان شاء الله فسألها عمر عن حالها فقالت - [00:08:05](#)

انا امرأة عربية وليس عندي شيء فبكى عمر وعاد يهرول الى بيته فقال لامرأته ام كلثوم بنت علي بن ابي طالب هل لك في اجر ساقه الله اليك واخبرها الخبر - [00:08:24](#)

وقالت نعم حمل على ظهره دقيقا وشحما وحملت ام كلثوم ما يصلح للولادة وجاء فدخلت ام كلثوم على المرأة وجلس عمر مع زوجها وهو لا يعرفه يتحدث ووضعت المرأة غلاما - [00:08:45](#)

فقالت ام فقالت ام كلثوم يا امير المؤمنين بشر صاحبك بغلام فلما سمع الرجل قولها استعظم ذلك واخذ يعتذر الى عمر فقال عمر لا بأس عليك ثم وصلهم بنفقة وما يصلحهم وانصرف - [00:09:13](#)

الله اكبر الله اكبر وقال اسلم خرجت ليلة مع عمر الى حرة واط حتى اذا كنا في فرار في الحاشية بئر صرار بئر على ثلاثين على ثلاثة اميال من المدينة - [00:09:37](#)

القاء حرة واقمني هي غير مشكولة عندي احسن اليك لكن بكسر الصاد او بفتحها عبد الله بن مسعود نعم عندي مسؤولية حتى اذا كنا في صدمة بصرار مكسورة. عين الصد مكسورة الرائ مفتوحة بصرار - [00:10:04](#)

حتى اذا كنا بصرار اذا بنار وقال يا اسلم ها هنا ركب قد قصر بهم الليل ينطلق بنا اليهم اتيناها فاذا امرأة معها صبيان لها وقدر منصوبة على النار وصبيانها يتضاغون - [00:10:34](#)

فقال عمر السلام عليكم يا اصحاب الضوء قالت وعليك السلام. ما قال اصحاب النار نعم قالت وعليك السلام قال ادنوا قالت ادنوا اودع فدنا وقال ما بالكم وقالت قصر بنا الليل والبرد - [00:11:03](#)

قال فما بال هؤلاء الصبية يتضاغون قالت من الجوع فقال واي شيء على النار قالت ماء اعلمهم به حتى يناموا الله بيننا وبينك يا عمر فبكى عمر وجعل يهرول الى دار الدقيق - [00:11:31](#)

اخرج عدلا من دقيق من دقيق وجراب من وجراب شحم انها انها تدل على عدل عمر وعلى تفقد الرعية المستديم الدائم المستمر لان فعله ذهابه بعجلة وكذا يدل على ان هذا الامر يعني - [00:11:57](#)

مع انه كان يتفقد الرعية يرسل عيون عمر كان يتفقد الدليل انه اذا وجد اي حالة اخذها وعالجها والعلم عند الله نعم يا شيخ وقال يا اسلم احمله على ظهري - [00:12:29](#)

وقلت انا احمله عنك وقال انت تحمل وزري يوم القيامة حملة على ظهره وانطلق فحملة على ظهره وانطلقنا الى المرأة فالحاه عن ظهره واخرج من الدقيق وضعه في القدر والقي عليه من الشحم - [00:13:00](#)

وجعل ينفخ تحت القدر والدخان يتخلل لحيته ساعة الدخان يتخلل لحيته ساعة ثم انزلها عن النار وقال اثيني بصحفة اتي به فغرف فيها ثم تركها بين يدي الصبيان وقال كلوا - [00:13:22](#)

فاكلوا حتى شبعوا والمرأة تدعو له ولا تعرفه فلم يزل عندهم حتى نام الصغار ثم وصلهم بنفقة وانصرف ثم اقبل علي فقال يا اسلم الجوع الذي اسهرهم وابكاهم وهذا موقف مناسب احسننا اليك - [00:13:47](#)

جزاك الله خير هذه هذه السير وايه؟ وان مما يسقون له مع الاسف الشديد يأتون بعض كتاب والادباء وبعض المثقفين ومع الاسف

وبعض من لهم يعني من علم الشريعة اذا تكلموا او كتبوا في - 00:14:16

يعني في الادب وكذا ابردوا نماذج اللقاء ده او لزعماء الاوروبيين من الصينيين من اليابانيين من الهنود وهي وين كانت الامثلة في

الامثلة مؤثرة في الحقيقة لكن عندنا بفضل الله في تاريخ المسلمين - 00:14:45

تاريخ الصحابة عموما الخلفاء الراشدين خصوصا في امثلة يعني غنية وثرية واغزر مادة ومعنى من ومحتوى ولعلي ذكرت لكم سابقا

اني مقالا حقيقة يعني المقال بعنوان قالوا وقلنا او عندهم عندنا - 00:15:05

ونفس الفكرة رحمه الله ان كان حيا او ميتا كان يقول لماذا امثلة اوروبية يأتون بشواهد زعماء وعندنا كذا هنعير في العجل

والانصاف من نفسه والخوف الخشية طيب دكتور جمال معنا يا شيخ - 00:15:38

اي نعم شيخنا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا مرحبا شيخنا. لحظات احسن الله اليك حتى نبدأ البث الثاني شيخ ماجد دكتور

ماجد اذا حبيت اني اشارك الشاشة ما تخليني او - 00:16:13